

80 - الاستعانة | دورة الاستعداد لرمضان 0441 هـ - القومة لله

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله احمده تعالى واستعينهم واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:40](#)

اللهم بارك اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:01:04](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - [00:01:26](#)

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة - [00:01:59](#)

وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا - [00:02:19](#)

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله. ما زلنا في دورة القومة - [00:02:39](#)

لله قوموا لله كفاية كسل كفاية نوم كفاية بطالة كفاية معاصي كفاية زنوب ابدأ قوم اقف قوم اقف انفض عنك غبار الكسل انفض عن نفسك هموم الدنيا ومشاكلها ومشاغها - [00:03:01](#)

اقف لله. ووقفتك لله دي هتففعك في كل اطراف حياتك. في كل مجالات حياتك. بس انت اقف قال الله عبيد قم الي امشي اليك وامشي الي اهرول اليك. ابدأ بس اقف. وانا عايز لما اقول لك اقف واقف حقيقي فعلا فعلا - [00:03:26](#)

ها قوم اقف قوم اقف كده. ايوة اقف كده اقف اقف فعلا خليكها واقفة حقيقية فعلا انك واقف انك واقف فعلا وبتقول الهي اليك جئت انا جيت لك يا رب - [00:03:48](#)

جيت لك بزنوب ومعاصي ثقيلة بهوموم ومشاكل كثيرة. جيت لك يا عجز وضعف وهم ونكد والم جيت لك يا رب اريدك يا رب اقف اقف فعلا ودايما اقول ان الطريق الى الله - [00:04:09](#)

تقطع بالقلوب لا بالاقدام فمش الوقفة بالجسم بس هي دي المطلوب. لأ ده مطلوب ان قلب هو اللي يقوم يقف بس احنا بنقول ايه؟ ان وقفة الجسم دي بتساعد القلب - [00:04:48](#)

محتاجين زي ما قلت لكم قبل كده في الحلقات دي آآ انتم فاكرين احنا بدأنا بايه؟ بدأنا باول حاجة بالقوم لله. ثاني حاجة الفهم تالت حاجة وقلنا لازم كل آآ كل واحدة كل حلقة تطلع منها بحاجة تعمل بها - [00:05:07](#)

الكنز الاولانية الوقفة والثانية الفهم. والثالثة الاستسلام والرابعة المنهج. الاستسلام انك تستسلم لله. الرابعة المنهج يكون عندك منهج ماشي منهج ماشي عليه الكتاب والسنة بفهم سلف الامة برنامج تمشي عليه بعد كده زكرنا موانع القيام ومنها اكل الحرام. وقلنا المهم

جدا اكل الحلال والاكتفاء بالقليل منه. وبعد كده - [00:05:26](#)

الوقت وتنظيم الوقت وترتيب الوقت عشان تمشي ازاي واهمية الوقت وان وقتك ده هو راس مالك وبعد كده اتكلمنا عن الصلاة

النهاردة الحلقة دي هنتكلم عن الاستعانة عايز اقول لك - [00:05:51](#)

ان انت عمرك ما هتقدر تعمل حاجة ولا تنفz حاجة ولا تقوم بحاجة الا اذا ربنا اعانك ووفقك هو هداك سيدنا شعيب بصراحة قومه

تعبوه جدا. مش سيدنا شعيب بس كل الانبياء فعلا - [00:06:13](#)

كل الانبياء كل العلماء كل الدعاة ده منهج ده سنة ربانية كونية تعبوا في دعوة قومهم. سيدنا شعيب تعب وقالوا له الكلمة المشهورة

بتاعتهم يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول - [00:06:37](#)

احنا مش فاهمين انتم عايز ايه معك ايه؟ الشاهد ان سيدنا شعيب قال ايه ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقى الا بالله لا لأ لأ

دي احسن منها بلاش احسن منها دي - [00:06:56](#)

وكمان وكمان سيدنا نوح قال ايه قال ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه

ترجعون فالشاهد ايه المطلوب العمل في الحلقة دي - [00:07:19](#)

ايه هو انك تزهو ضعفك وفقرك وذلك وحاجتك لله تماما يا رب انا ضعيف ومش قادر اشتكي انا قلت لكم قبل كده اتعلم انك تحكي

لربنا تشكيله شوف سيدنا زكريا في اول سورة مريم لما ربنا سبحانه وتعالى يقول عنه - [00:07:46](#)

ذكر رحمة ربك عبده زكريا ربنا بيقول انا ساذكر لكم ايها المخلوقين رحمتي بعدي ازاي رحمت زكريا؟ اذ نادى ربه نداء خفيا اتعلمها

دي نفزها دي انك تستخبي في حنة - [00:08:23](#)

فوق السطوح في البدرود في مسجد مهجور في صحارى في اي حنة بس تكون لوحذك بحيس ان انت بعضنا احيانا بيتكسف

يستحي ان الناس تسمعه وهو بيقول خليك في حنة تتكلم تصوت تزعق - [00:08:56](#)

تسكت تبكي آآ تترمي في الارض تتمرغ يعني تعمل اللي آآ حاسس انك محتاج تعمله محتاج ان ده يطلع الطاقة السلبية زي ما

بيقولوا. ان ده يطلع كل اللي جواك. احيانا الكابتن اللي جوانا ده احيانا - [00:09:24](#)

في حاجات مكبوتة مكتومة جوانا كثير مش قادرين نقولها بتسبب الاحباط والفشل عشان كده محتاج انك تقول وتقول لربنا قلت

الكلام ده قبل كده كثير جدا ان في الغرب عارف ليه بيربوا ققط ده مربى له قطة وده مربى له كلب يربى - [00:09:51](#)

ققط وكلاب بيسموه ده امين السر انه قاعد ماسك القطة بتاعته كده او الكلب بتاعه ويحكي له احنا الحمد لله لنا رب رب لا ينام.

ربي لا يغلق بابه ربي لا يرد سائله. رب - [00:10:09](#)

عزيم وجليل وكريم ودود ورحيم ولطيف وحليم وجميل وطيب جل جلاله احكي له ونشكي له ونبص له همومنا ونقول له كل اللي

على بالنا كل شىء زي ما قلت لك افضى كده شوية - [00:10:26](#)

واقعد لوحذك شوية في اي حنة انت عايزها. عايزها. اي حنة تعجبك يا رب انا تعبان نفسي بتشتهي الزنوب والمعاصي وانا بحب كده

انا بحب كده انا مش قادر ابطل - [00:10:49](#)

قل له قل له يا رب انا انت تعلم انت ترى مكاني وتسمع كلامي وتعلم سري وعلايتي انت عارف يا رب ان انا وشايف انا بغلط في كذا

وكذا وكذا وكذا وانا مكسوف وحزين وانا بقول لك كده - [00:11:09](#)

بس برضو يا رب انت شايف ضعفي؟ مش قادر اعمل ايه؟ خد بايدي ساعدني دلني يا رب انا مستسلم لك اهو بس ما تكذبش على

ربنا وانت بتكلمه ما تكذبش على ربنا - [00:11:30](#)

وانت بتكلمه لما تقول له انا مستسلم اهو تبقى فعلا من قلبك استازنا. يا رب انا مستسلم اهو واديني وانا هروح افتح لي وانا هدخل

ساعدني وانا هقوم شف سيدنا زكريا ازاي صاغ - [00:11:53](#)

حكايته وانت برضو احك حكايتك اذ نادى ربه نداء خفيا قال ربياني وهن العظم مني انا العضة كبرت وعلى العظم مني واشتعل

الرأس شيئا وشبت وشبت وكبرت واشتعل الرأس شيئا ولم اكن بدعائك رب شقي - [00:12:17](#)

ويا رب عمري ما دعيتك بحاجة وكسفتني وحرمت او حرمتني عمري ما طلبت منك حاجة وخزلتني لم اكن بدعائك ربي شقيا. لم اشق بدعائك قط. بل انا اسعد الناس بدعائك. قل كده - [00:12:51](#)

دي من باب اسمه التوسل بالنعم انك انت تتوسل لربنا بنعمه عليك. يا رب انا في اليوم الفلاني طلبت منك كذا وادتني ويا رب انا في اليوم الفلاني طلبت منك - [00:13:14](#)

استعنت بك على كذا وساعدتني ويا رب في اليوم الفلاني استعذت بك من شر كده وصرفت عني يا رب انا معترف مقر ابدأ كده يبقى نمرة واحد بين ضعفك وفقرك وفاقتك وحاجتك. نمرة اتنين - [00:13:33](#)

استعين به استعين به بقى سبحانه وتعالى. ربنا سبحانه وتعالى قال ايه اياك نعبد ها واياك نستعين في الفاتحة اللي انت بتقراه كل يوم عشرات المرات اياك نعبد واياك نستعين احنا بنعبدك - [00:13:56](#)

فاعنا على عبادتك. الاية الخطيرة اللي هي في سورة الانفال يقول الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - [00:14:16](#)

تأمل معي الاية دي تأملها بجد. تأملها فعلا. يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول استجيبوا اذا دعاكم لما يحييكم اللهم احي قلوبنا اللهم اسق قلوبنا اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا - [00:14:46](#)

اللهم اعن قلوبنا. اللهم سبت قلوبنا ربنا بيقول استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم انت ميت او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمان كمان مسله في الزلمات ليس بخارج منها - [00:15:27](#)

انت ميت وربنا سبحانه وتعالى وحده والقادر على احيائك استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم اسمع بقية الاية واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه استجيبوا لما يحييكم واعلموا انكم - [00:15:59](#)

قد لا تستطيعون الا تستجيبوا الا اذا اعانكم الله ان تستجيبوا يبقى هي دي القضية من الاخر ان استجابتك مش بايدك لو ارادك انك تستجيب بيعينك انك تستجيب ولو حجبك واعلموا ان الله يحول اسمها الحيلولة - [00:16:39](#)

اعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه ان ممكن انت عايز تستجيب وقلبك مش مش مش مساعد معك. مش طالع معك مش مش قلبك مش ها؟ مش مستجيب معك مش - [00:17:08](#)

انا دايم اقول يا جماعة ودي نقطة مهمة برضو كويس ان انا افكرتها دلوقتي المفروض نفتكرها من الاول خالص ان انت وانت بتقوم القومة لله ديت قل انما اعطيكم بواحدة. هي كلمة واحدة ان تقوموا لله انك تقوم - [00:17:28](#)

ما تتساش انك تاخذ مراتك معك. تقوم هي كمان وولادك معك. يقوموا هم كمان. لان عادة الواحد اللي بيلتزم بالدين ويقوم لله ويبدأ يسير في الطريق الى الله سيب زوجته وولاده ورا بيحروه لورا - [00:17:44](#)

خداهم معك يستجيب معك يقوموا معك الاية هنا واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. يبقى عشان اتخلص من الحيلولة دي ان انا استعين بربنا. يا رب انا اهو مستسلم - [00:18:04](#)

راضي الا رب راغب راهب انا اهو يا رب امن هو قانت انا الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب - [00:18:31](#)

عايز الاية ديت محتاجة لها وقفة طويلة هي كمان امن هو قانت وقوموا لله قانتين اي قاد انا الليل عارف كان واحد قال لي انه ابتلي بمرض السكر اللهم اشف كل مريض مسلم. اللهم عاف كل مبتلى مسلم. اللهم اجعل شفائنا والمسلمين سهلا ميسورا - [00:19:07](#)

اللهم انا نسألك لي ولجميع المسلمين الموحدين اهل السنة اسألك لنا العافية وان تمسح علينا بيمينك الشافية. امين امن هو قانت انا الليل. انتم بيقول لكم واحد ابتلي بمرض السكر كل ساعة يقوم يدخل الحمام - [00:19:43](#)

فيقول لي كل ساعة اقوم ادخل الحمام واصلي لي ركعتين ونام تاني ادخل الحمام اتوضا. وقد يقول احدكم وهو ازا اتوضا وصلى ركعتين مش هيجي له نوم تاني لا عايز انبهك لحتة مهمة اوي - [00:20:09](#)

ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه افنجل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون؟ ام نجعل المتقين كالفجار ربنا سبحانه وتعالى

بيقول ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء زي بعض محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون

00:20:33 -

الناس مش زي بعضها الناس بقى مات. فيه ناس من الاتقياء الاولياء احباب الله. ها؟ بيحط دماغه على المخدة كده. اه من لحزة قام

صلی رکعتین وقعد نام. نام عشر دقائق ربع ساعة. تلت ساعة وقام تانی. صل رکعتین. اتوضأ وصل رکعتین ونام - 00:21:04

ويشع يقول لك انا نمت وشبعت نوم تبص في الساعة ده هم عشر دقائق اللي انت نمتهم وانت قاعد غنمت وشبعتوني فعشان كده

بقول لك ايه ما تفكرش ان الناس - 00:21:31

زى بعضها الشاهد هنا ايه امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما ساجدا واقفا هو واقف يحذر الاخرة يا رب استر يا رب. يا رب

الطف يا رب. يا رب نجني يا رب. يا رب عافيني يا رب. يا رب احفظني يا رب. يا رب ادفع عني يا رب. يا رب قوييني يا رب. يا رب -

00:21:44

اٰقْبَلْنِيْ يٰ رَبِّ يَا رَبِّ اَعْنِيْ يٰ رَبِّ . يٰ رَبِّ اِهْمِنِيْ يٰ رَبِّ . يٰ رَبِّ افْتَحْ عَلَيَّ يٰ رَبِّ . يٰ رَبِّ افْتَحْ لِيْ يٰ رَبِّ . يٰ رَبِّ اجْعَلْ عَلَيَّ لِسَانِيْ يٰ رَبِّ -

00:22:08

يا رب اجزي لساني يا رب يا رب اشفيه ركبي يا رب اشفي ظهري يا رب. يا رب فتح عيني يا رب. نور بصيرتي يا رب يا رب يا رب يا رب

رب يا رب يا رب - 00:22:18

احذروا الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ يبقى القضية في إيه بقى؟ الذين يعلمون والذين لا

يعلمون. فيه ناس بتفهم وفي ناس ما بتفهمش - 00:22:35

ناس تعرف ناس ما تعرفش فيه ناس قريبة وناس بعيدة فى ناس مطلوبة وناس مطرودة فى ناس بتصبر وتقرب وتفضل واقفة على

الباب على باب ربنا. تبكى وتضرع لحد ما يفتح - 00:22:54

وفيه ناس بيخبط ما اتفتحلوش يرجع تانى قال تعالى وما كان ربك نسيا واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا قل لا اله الا الله هل تعلم

له سميا شبیها هل تعلم له سميا؟ سميا یعنی شبیها - 00:23:31

له اسم زى اسمه قل لا لا اعلم له سميا لا اله الا الله اسمع تانى السياق العجيب ده فى الايات فى سورة مريم وما كان ربك نسيا دائما

00:24:09 - عندنا في الفلاحين الناس الغلبة يقولوا -

ربنا ما بينناش حد وما كان ربك نسيا قل لى الله! نسوا الله فانساهم لأدى عقوبات لكن ربنا سبحانه وتعالى بيقول احصاه الله

ونسوہ. انت تنسی لکن ربنا ما بینساش - 00:24:31

ابدا ابدا ولا ذرة ما تسقط من ورقة الا ويعلمها وما تسقط من ورقة الا يعلمها عشان كده عايزك تفهم بالراحة وما كان ربك نسيا فاعبده

ها مصطبر لعبادته اوعى يخطر على بالك ابدًا - 00:24:50

فِي يَوْمٍ مِنَ الْاَيَّامِ اَنْكَ تَقُولُ اَنَا بِقَالِي قَدْ اِيَهْ وَاَقِفْ عَلٰى بَابِ رَبِّنَا وَمَا فَتَحَلِيشْ دَهْ سَوَّ زَنِّ بِاللّٰهِ رَبِّنَا مَشْ نَاسِيكَ بَسْ رَبِّنَا بِيُوْدُبْ عَبْدَهْ

بما شاء يبري عبده بما شاء. يبتلي ويصطفى عبده بما شاء. دي تربية - 00:25:18

لذلك عبود هو ايه واصطبر لأ اصطبر مش اصبر زاد الطاق ولو الزيادة في المبني تدل على زيادة في المعنى يبقى اصطبر غير اصبر

اصطبر لعبادتك. وبعدین قال لك انت لك مین غیر ربنا؟ هل تعلم له سم یا - 00:25:46

انت لك مين ربنا؟ لك مين غير ربنا هتروح له؟ عشان كده الانبياء فى احلك الزروف تلاقيهم يقولوا ايه وربنا المستعان على ما تصفون

00:26:08 - سیدنا یعقوب آآ سیدنا یعقوب لما اخدوا منه یوسف ویوسف ده کان -

حبة عينه عشان كده لما راح راحت عينه انا متأكد ان الديب ما كلوش لقد سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان ان

الانسان يستعين فى المصيبة دى بالله ده ييقى امله فى ربنا كبير - 00:26:39

والله المستعان على ما تصفه. وهكذا وردت على السنة كثير من الانبياء. فلذلك في اخر سورة آهود وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على

00:27:11 - مكانتكم انا عاملون وانتزروا انا منتظرون ولله غيب السماوات والارض. اسمع ولله غيب السماوات والارض -

واليه يرجع الامر كله وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون. خلاصة الكلام في الآخر فاعبد واصطبر لعبادته فاعبد وتوكل عليه واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه خلاصة الكلام في الآخر - [00:27:48](#)

لربنا واستعن به ازهر ضعفك. لا تتقاوى على الله شيخ الاسلام ابن تيمية شاف واحد ماشي واقف في الشمس فقال لهم ايه ده قالوا هذا نزر ان يقوم فلا يقعد - [00:28:19](#)

وان والا يستظل فقال يا مسكين هذا تقاوي على الله انت مستقوي نفسك على ربنا بالراحة على نفسك فلذلك ما تتقاواش على الله لا انا هقدر. لا انا هعمل كل حاجة. انا من النهاردة مش هنام غير ساعتين. انا من النهاردة - [00:28:42](#)

ارحم نفسك بالراحة ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق اسمع الكلام اللي بقول لك عليه خطوة خطوة درجة درجة واحنا ماشيين بالراحة وعلى مهلنا الدرجة بتاع المرضى اللي هتعملها الاستعانة بالله - [00:29:08](#)

فرغل ربنا الليلة دي ساعة نص ساعة تلت ساعة عشر دقائق خمس دقائق دقيقتين اخلو مع الله واستعن به. خل الساعة كلها استغاسة واستعانة يا مغيث اغثنني وتطلع منك احلى من كده - [00:29:33](#)

قربني خز بيدي وناصيتي اليك اخذ الكرام علي اعني الطف بي اصرف عني انت عارف مشاكلك الراحة قل له يا رب اكفيني شر فلانة. واكفني شر فلان واشغلهم عني. وابعدهم عني - [00:30:01](#)

وفرغني لك وقويني على امرك. ساعدني بحبك حبني وخذ بيتي. انا باحبكم في الله استعينوا بالله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:30:30](#)